المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 22-01-2006 العـــدد : 14393
الصفحـات : 23 المسلسل : 153

التبادل التجاري بين الرياض وبكين قفز ٩٥٪ خلال ١١ شهرا

زيارة الملك عبدالله للصين لتوسيع الشراكة الاقتصادية

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 22-01-2006 العـــدد : 14393
الصفحـات : 23 المسلسل : 153

محمد العبدالله (الدمام)

قال خبراء اقتصاديون ان زيارة خادم الحرمين الشريفين الى الصين تنسجم وتطلعات قطاع الاعمال في هذه المرحلة من مرحلة التحولات الاقتصادية المهمة وخاصة بعد انضمام المملكة لمنظمة التجارة العالمية، مؤكدين ان هذه الزيارة تؤدي الى تعزيز التبادل التجاري وتسريع التدفقات الاستثمارية بين البلدين.

واكدوا، ان الزيارة ستوفر المناخ المناسب لتوسيع قاعدة الشراكة الاقتصادية بين البلدين، خصوصا وان الشركات الصينية لديها العديد من الاستثمارات سواء في مجال التنقيب عن الغاز في الربع الخالي او مصافي تكرير النفط مصفاة «رابغ» من خلال الشراكة مع شركة ارامكو.

وقال عبدالرحمن الراشد رئيس الغرف التجارية الصناعية ورئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية، جولة خادم الحرمين التي تبدأ اليوم الاحد وتشمل الصين والهند وماليزيا وباكستان، تفتح افاقا جديدة للاقتصاد الوطني بشكل عام وقطاع الاعمال السعودي على وجه الخصوص.

واكد ان الجولة تأتي في ظل مؤشرات ايجابية يشهدها الاقتصاد الوطني، مما يضفي الكثير من المصداقة على عزم الدولة على ترسيخ الرفاه وجني ثمار التطورات المواتية، مشيرا، والى وجود فرص مواتية للدخول في مشروعات مشتركة وضخمة تحقق الاهداف الاستراتيجية للقطاع الخاص السعودي والمتمثلة في زيادة الاستثمارات ونقل التقنية.

وقال د. بسام بودي «رجل اعمال» ان جولة الملك عبدالله بن عبدالعزيز التي تبدأ اليوم الاحد تأتي في وقت غاية في الاهمية، خصوصا وانها تشمل دول شرق اسيا، مما يمثل انفتاحا على اقتصاد الشرق، لان اقتصاديات دول شرق اسيا تعتبر حاليا من اكثر الاقتصاديات العالمية نموا، فضلا عن كونها اسواقا واعدة بالنسب للمملكة.

واضاف ان سوق الصين يعتبر الاضخم بالمقارنة مع الاسواق الاسيوية الاخرى، كما انها تعتبر من اكثر البلدان استهلاكا للنفط السعودي، وكذلك الامر بالنسبة للهند التي تعتبر من الاسواق الواعدة و لها مستقبل كبير في نواح كثيرة، وخصوصا في مجال تقنية

الربيعة

الراشد

المعلومات، حيث تشهد نموا متسارعا في هذا المجال، بينما تكتسب الزيارة الى باكستان طابعا سياسيا اكثر منه طابعا اقتصاديا.. بينما الزيارة الى ماليزيا فانها تكتسب اهمية على مستويين الاول كونها نموذجا فريدا في التنمية الاقتصادية الناجحة في دول شرق آسيا والمستوى الاخر كونها من الدول الاسلامية وبالتالي فانها يمكن ان تلعب دورا كبيرا في العلاقات الاسلامية في القارة الاسيوية.

ورأى ان الاجواء مواتية لتوسيع قاعدة الشراكة السعودية –الصينية فيما يتعلق بالاستثمارات المشتركة، خصوصا وانها تقوم حاليا بالاستثمار في مجال التنقيب عن الغاز الطبيعي في المملكة وكذلك في صناعة البتروكيماويات اذ تولي بكين اهمية قصوى في تعزيز الشراكة الاقتصادية السعودية يمكن ان تجد طريقها نحو الصين عبر عقد شراكة مع الشركات الصينية في مجال البتروكيماويات وانشاء مصاف للنفط وغيرها من الانشطة الاقتصادية الاخرى.

وتوقع ان تشهد جولة خادم الحرمين الشريفين ابرام العديد من الاتفاقيات الاقتصادية وكذلك عقد وتعزيز الشراكة الاقتصادية في تلك العواصم التي سيزورها في دول شرق آسيا.

وقال رياض الربيعة عوض مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية ان الجولة التي يعتزم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود القيام بها الى كل من الصين والهند وباكستان وماليزيا.. تكتسب اهمية قصوى من الناحية الاقتصادية خصوصا وان تلك الدول شهدت تقدما ونموا سريعا في العقدين الماضيين الامر الذي يستدعي الاستفادة من تلك التجربة في دفع عجلة التقدم بالمملكة.

واضاف ان الزيارة ستفتح الافاق امام تعزيز الشراكة الاقتصادية مع تلك الدول من خلال التبادل التكنولوجي خصوصا وان التكنولوجيا في تلك العواصم سجلت تقدما كبيرا ولعل المنتجات الجيدة المستوردة من تلك العواصم وخصوصا الصينية والماليزية دليل على مدى التطور الرهيب الذي حققته الصناعة التكنولوجية خلال السنوات الاخيرة.

واعتبر ان الزيارة ستعزز من دور الصناعات البتروكيماوية لتلك العواصم خصوصا وانها تعتبر من الاسواق الرئيسية امام الصادرات السعودية اذ تمثل عنصرا اساسيا للكثير من الصناعات للمصانع الصينية والهندية والماليزية الامر الذي يعطي دفعا لزيادة تلك الصادرات في الاشهر القادمة.